

الأغاني

(علام تُعطي منوَيَ عَنبرِ ... وأحسبُ الخازن قد أرجحا) .
(من ليس من قرد ولا كَلبة ... أبهى ولا أحلى ولا أملحا) .
(رسول يأجوج أتى عنهم ... يخبر أن الروم قد أقبحا) .
(ما بين رجله إلى رأسه ... شبرٌ فلا شبٌّ ولا أفلحا) .
أخبرني الصولي قال حدثنا أبو العيناء قال حدثني الحرمازي قال خرج أبان بن عبد الحميد من البصرة طالبا للإتصال بالبرامكة وكان الفضل بن يحيى غائبا فقصده فأقام بيا به مدة مديدة لا يصل إليه فتوسل إلى من وصل له شعرا إليه وقيل إنه توسل إلى بعض بني هاشم ممن شخم مع الفضل وقاله له .

(يا عزيز الندى ويا جوهَرَ الجوهر ... من آل هاشمٍ بالبطح) .
(إنَّ طَنِّني وليس يُخلفُ طَنِّني ... بك في حاجتي سبيلُ النجاح) .
(إن من دونها لمصماتُ بابٍ ... أنت من دون قفله مفتحاحي) .
(تافت النفسُ يا خليلَ السَّماح ... نحو بحرِ الندى مُجاري الرياح) .
(ثم فكَّرتُ كيف لي واستخرتُ □ ... عند الإِساء والإِصباح) .
(وامتدحتُ الأميرَ أصلحَه □ ... بشعرٍ مشهَّر الأوضاح) .
فقال هات مديحك فأعطاه شعرا في الفضل في هذا الوزن وقافيته .
(أنا مَن بُغيةُ الأميرِ وكنزُ ... من كُنوزِ الأميرِ ذو أرباح) .
(كاتبُ حاسبُ خطيبُ أديبُ ... ناصحُ زائدُ على الذُّمِّ صَّاح) .
(شاعرُ مُفلقُ أخفُّ من الرِّيشة ... مِمَّا يكون تَحْت الجَنَاح) .
وهي طويلة جدا يقول فيها .

(إن دعاني الأميرُ عاين مَنِّني ... شَمَّ رَيا كالبلبلِ الصَّيِّح)